الفصـل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة

obeikandl.com

الفصـل الأول

الإطار العام الدراسة

مقدمه الدراسة :

تُعد الإدارة من العلوم المهمة في مجالات الحياة المختلفة جميعها، وتُعد ضرورة حتمية لإدارة العمل بشكل جماعي ، كما إنها وسيلة رئيسية لتحقيق أهداف الهيئات والمؤسسات والمجتمعات المختلفة من خلال الموارد والإمكانات المتاحة وفقا لجهود القيادات الإدارية ، وإنَّ تطور الفكر الإداري الرياضي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بما يحدث من تطور في الفكر الإداري على مستوى الدولة ككل وفي مختلف قطاعاتها بل ويمكن القول إنَّ الرياضة بمجالاتها المختلفة إنما تعكس مدى ما حققه الفكر الإداري من تطور، فهي تحقق في قيمتها ما قد لا تحققه مجالات أخرى من مكانة دولية.

وقد بين عبد الحميد عبد السلام (٢٠١٢): ان هذا العصريشهد نموا ملحوظا في الإدارة وقد يعمل هذا النمو تطورا في عالم الاتصالات والمعلومات وهذا يساعد في تسهيل سرعة اتخاذ القرار حتى يساعد على تولد قناعة عند المرء بان العصر عو عصر الاداره . وفي الواقع ان هذا العصر شهد تطورا سريعا في تنوع اساليب الاداره والتي فرضتها المتغيرات الاجتماعيه والاقتصاديه والسياسيه الحاده التي واجهتها وتواجها الحكومات وقطاع الاعمال برزت فيه اسهامات الفكر الاداري بمساعدة مقررات الثوره الصناعيه ومتطلبات الرشدانيه العقلانيه في كيفية إدارة الطاقة البشريه وكذلك الموارد الطبيعيه بشكل اكثر وجديه. (٦٤ : ٩)

يذكر مفتي ابراهيم حماد (٢٠٠٥): ان تقدم الدول في الرياضه يعكس مدى التقدم في استخدام الادارة الرياضيه الحديثه في كافة انشطتها الرياضيه ، فكلما ارتقى مستوى الاداره تحسن مستواها الرياضي ،ونجاح المؤسسات والهيئات الرياضيه مرهون بمدى استخدام اسس ومبادى الاداره على كافة المستويات بدءا من الانشطه التي تمارس في وزارة التربيه والتعليم وصولا" الى الانشطه الرياضيه في الجامعات والمعاهد العليا. (١٠٩ :٦٢)

ويذكر سعيد محمد المصري (٢٠٠٢): بأن التعريف الحديث للإدارة هي منظومة من الأنشطة الذهنية المتكاملة والتي تهدف إلى تهيئة بيئة داخلية محفزة للأفراد والجماعات لتعمل بإرادتها في تحقيق أهداف المؤسسة وذلك لاقتناعهم بأن تحقيق أهداف المؤسسة سيؤدي إلى تحقيق أهدافهم الذاتية في النهاية التفاعل المستمر مع البيئة الخارجية ومع المتغيرات المستمرة التي تطرأ عليها والإعداد للتكيف معها بما يحقق أهداف المؤسسة في الأجلين القصير والطويل. (٤٩ :٦)

وعرف سنان كاظم الموسوي (٢٠٠٤): الاداره هي عملية تتألف من أعمال ونشاطات محددة يؤدي تنفيذها إلى حسن سير العمل في المنشأة وبالتالي تحقيق أهداف المنشأة المتمثلة بالبقاء والنمو والازدهار. (٥٢ : ٢٥)

ويؤكد محمد عبد العزيز سلامه وسمير عبد الحميد(٢٠٠٩): أن الإدارة نشاط إنساني منظم يهدف إلي تحقيق أهداف إنتاجية أو اقتصادية سياسية أو اجتماعية من خلال تجميع وتوجيه الموارد المادية والبشرية المتاحة وتنمية موارد جديدة ووضعها موضع الاستغلال المثمر ، وتتم الإدارة في شكل عملية مستمرة ومتداخلة تتركب من عدة عمليات جزئية هي (التخطيط و التنظيم والتوجيه و الرقابة)، يقوم علي ممارستها مديرون متخصصون يعملون في تناسق وتكامل للوصول الى الأهداف العامة للمشروع ، وتتجه العملية الإدارية في الأساس نحو المستقبل في محاولة لتكييف أوضاع المشروع بما يتناسب مع الظروف البيئية المحتملة ، والإدارة في التربية الرياضية عبارة عن عمليات واختصاصات تستهدف تمكين العاملين في المنظمات الرياضية من أداء المسئوليات المنوطة بهم تبعا لمتطلباتهم ووظائفهم لتحقيق أهداف الهيئة بشكل فعال في إطار المحددات القائمة. (٩٥ : ٧١)

ويشير محمود داود الربيعي (٢٠١٠): أنه يمكن تلخيص أهمية الإدارة من خلال الأهداف الرئيسية التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها:

- بث روح التفاهم والتعاون والانسجام والعمل بروح العمل الجماعي .
- السعي للوصول الى تحقيق أهداف المؤسسة او الدائرة التي تطمح لها .

- توجيه استخدام الطاقات البشرية والمادية المتاحة علنيا وعقلانيا بما يحقق زيادة الكفاءة والإنتاج
- المحافظة على النظام وتحقيق العدالة الاجتماعية ورعاية الشباب وتثقيفه .
- تنظيم وتنسيق وتوحيد الجهود المبذولة من قبل العاملين وتوجيهها بما ينسجم وأهداف وسياسة الدولة في الميادين المختلفة . (١٠٤ : ١٧-١٨)

واتفق حسن ناجي محمود وعبد الرزاق جبر عبد(٢٠١٣) وحسن إبراهيم بلوط (٢٠٠٢) ومصطفى حسين باهي ومحمد متولي عفيفي(٢٠٠١): إن الاداره تقسم إلى ثلاث مستويات إداريه وهي الإدارة العليا و الاداره الوسطى و الاداره التنفيذية والشكل رقم (١) يوضح ذلك.

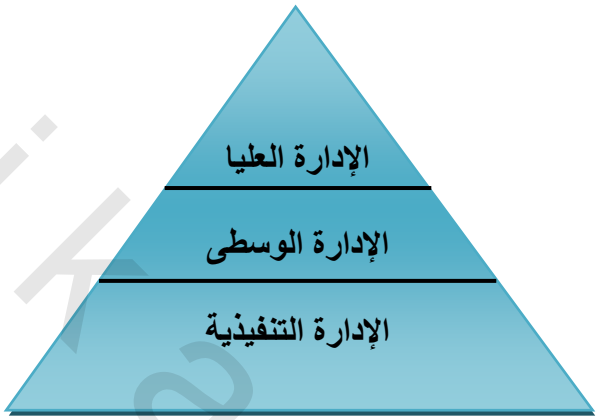

شكل رقم (١): المستويات الإدارية

(٣٤: ٥٨-٥٩) (٣٠ : ٢٨) (١٠٦ : ١٧)

ويرى الباحث بأن الإدارة هي عملية تنفيذ الأعمال بأفضل الطرق والأساليب لتحقيق أفضل النتائج تماشياً مع الظروف والمتطلبات الزمنية و المكانية للمؤسسه وخاصه المؤسسات الرياضيه .

ولقد اتفقت أراء العديد من الكتاب على ان الوظائف الإدارية تتكون من اربعة وظائف هي :

أولاً :- التخطيط

ثانياً :- التنظيم

ثالثاً :- التوجيه

رابعاً:- الرقابة

والشكل رقم (٢) يوضح ذلك.

(٩٥ :١٠٥-١٠٦) (١٦ : ١٨٣) (٧٦ :٣٩٩) (١٢٤ : ٣٧) (١٢٦ : ٤٤) (١٢٥ : ١٢٢)

openkanal.com

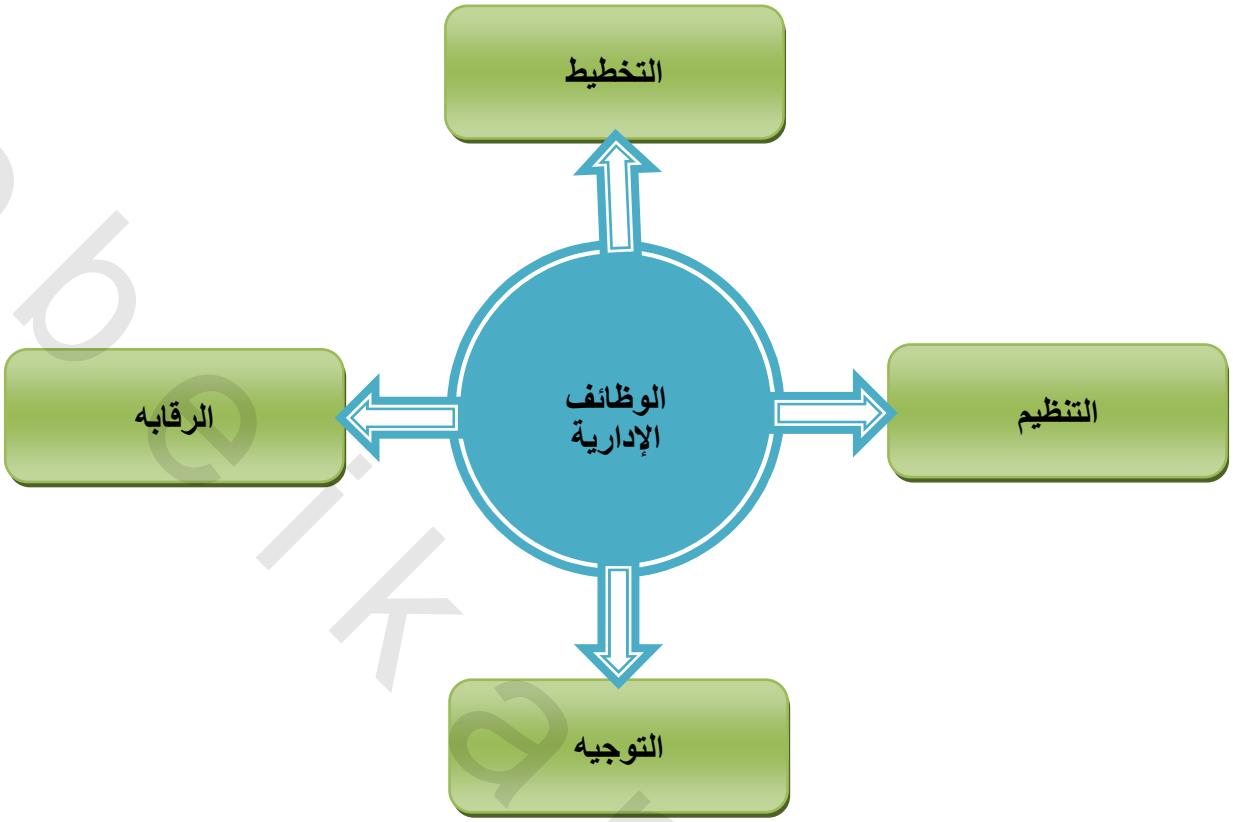

شكل رقم (٢): الوظائف الإدارية

ويعتبر التنظيم في الإدارة ألرياضيه ضرورة حتمية للهيئات والمؤسسات ألرياضيه حيث يهدف إلى تحديد المسئوليات والسلطات ويعرف كل فرد الواجبات التي يجب عليه انجازها وكذلك لمعرفة واجبات الآخرين والعلاقة بينه وبينهم ، كما يتعرف أيضا كل فرد على سلطته وسلطات الآخرين وأساليب الاتصال بينه وبين الأقسام المختلفة. (٤١: ١١٠)

وبين ايضا احمد ماهر (٢٠٠٠): أن التنظيم يعتبر بمثابة الكيان الذي يمثل أطراف المؤسسة بغرض تحقيق أهداف محدده ،ويتكون هذا الكيان من هياكل الوظائف والإعمال والتكنولوجيا وأساليب واجرائات العمل.(١٥ :٤٥٨)

حيث وضح عرفان عبد العزيز وبيومي محمد ضحاوي (٢٠٠١): لا غني للمنظمات الرياضية عن تطبيق التنظيم كأحد عناصر العمليات الإدارية إلي جانب التخطيط والتنسيق والرقابة والقيادة والاتصالات ، لأنه مهما توفر للمنظمة من مقومات النجاح المختلفة كالتمويل الجيد والآلات والمواد الخام والأفراد المدربين وغيرها فلا بد من تطبيق العمليات الإدارية حتي نستطيع أن نحقق أهدافها.(١٢٣ : ٧٢)

وأشار زكي مكي إسماعيل (٢٠٠٩) : أن التنظيم هو تحديد المهام التي يمكن من خلالها تحديد الأهداف ومن ثم ترتيبها في شكل وظائف محدده الواجبات والحقوق ومن ثم أيضا اختيار وتحديد الأشخاص الذين يقومون بها . (١٥١ : ٤٥)

وأضاف سلطان محمود عرفات (٢٠١٣): أن التنظيم هو مجموعه من الافراد يقومون بعملهم بطريقه معينه للوصول الى غرض معين أي ان التنظيم يعني بناء الهياكل الداخليه للاعمال وارتباطها ببعضها وبناء الهيكل يشمل تحديد الانشطه التي تؤدي لتحقيق اهداف المنظمه. (١١٣: ٥١)

ويرى الباحث أن المجال الإداري الرياضي شهد في الاونه الاخيره تطور كبير شأن كل المجالات الأخرى بالحياة ألمعاصره من خلال استخدام التقنيات الحديثه من إمكانيات اداريه من اجل تطوير مستوى الأداء الإداري الرياضي ويتضح من العرض السابق أن التنظيم في الاداره الرياضيه وأهميته بالمؤسسات ألرياضيه يعتبر العنصر المحرك للمنظومة الإدارية الرياضيه لأنها عصب المؤسسة كما يتضح تطوير الوظائف الإدارية وخاصه التنظيم هو يحقق فائدة كبرى للمؤسسة و بالتالي للعاملين بالمؤسسة ويكون هذا من خلال عملية التطوير التنظيمي وباسلوب تنمية بناء الفريق وهو مايخدم ألمؤسسه ألرياضيه وانشطتها الرياضيه الداخليه والخارجيه المختلفة كافه في المجتمع الرياضي .

ويوضح رسلان علاء الدين (٢٠١٢): أن التنظيم يعتبر وظيفه محوريه واساسيه لنجاح واستمرار المنظمه وان تطبيقه يتطلب دراسة عميقه لواقع المنظمه حيث تختلف الممارسه الاداريه باختلاف المنظمه والمرحله التي وصلت لها في دورة حياتها ،كما تتأثر وظيفة التنظيم بشكل كبير بالفكر التنظيمي والاداري السائد ليس فقط في المنظمه بل وفي القطاع الاقتصادي والمجتمع ككل، وبما ان وظيفة التنظيم لاتنفصل عن الافراد الذين سيقومون بتطبيقها فأن نجاح وتطوير العمل الاداري يتطلب المزيد من التعمق والدراسة لكيفية تطوير المهارات الاداريه والتنظيميه لافراد التنظيم وفي جميع المستويات الاداريه ، والاتجاه الابرز الذي يجسد تطوير وتحسين وظيفة التنظيم هو الاتجاه المعروف بالتطوير التنظيمي. (٤٣ :٤٩)

وبين احمد ابراهيم احمد(٢٠١١): على ان الاسباب التي تدفع المنظمات الى احداث تغيير في اجزائها الى وجود تغييرات ومشاكل محيطه بها داخليا" وخارجيا" وانه لايمكن حل هذه المشاكل او التواكب مع التغييرات المحيطه مالم يحدث بعض التغييرات في اجزاء المنظمه وفي الاسلوب الذي تفكر به في مواجهة مشاكلها. (٤ : ٣١)

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث كمسؤل شعبة النشاط الرياضي بقسم الرياضة الجامعية في جامعة كربلاء ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على عينه مقدارها (٢٠ فرد) مرفق (١) وبمستويات إداريه مختلفة من العاملين بأقسام الرياضة الجامعية بجامعات الفرات الأوسط بالعراق للتعرف على :

متطلبات التطوير التنظيمي لإدارة الرياضة الجامعية لجامعات الفرات الأوسط بالعراق

حيث تبين وجود قصور في الجانب التنظيمي بأهداف الرياضه الجامعيه حيث انها غير معلنه وغير واضحة وعدم توافقها مع اهداف العاملين بأدارة الرياضه الجامعيه وايضا يوجد قصور بالهيكل التنظيمي حيث انه لايلبي احتياجات العاملين داخل ادارة الرياضه الجامعيه وكذلك وجود قصور بالتوصيف الوظيفي من حيث قلة عدد الأخصائيين والعاملين الرياضيين المختصين لبعض الانشطه الرياضيه ادى إلى فقدان ألخبره والكفاءة الاداريه لبعض الانشطه الرياضيه وكذلك ايضا بسبب عدم أشراك العاملين داخل ادارة الرياضه الجامعيه بدورات تأهيله وتطويرية لأداء مهامهم بكفاءة وتقديم أفضل واحدث مايكون لبيان وتحقيق أهداف الرياضه الجامعيه نحو الأفضل ، وايضا بسبب عدم تطبيق التطورات الاداريه التنظيميه الحديثه ادى الى قصور بالتعاون والتنسيق بين المستويات الاداريه كافه والعمل كفريق واحد ادى الى قلة تنمية مهارات وإبداعات العاملين وادى الى قلة الخبره بالعمل وقلة إقبال الطلاب لممارسة بعض الانشطه الرياضيه لتنمية واظهار مهاراتهم وكذلك بسبب عدم استخدام الاساليب التنظيميه الحديثه لمواكبة التطور العربي والعالمي ويبين من ما ذكر أعلاه هو عدم وجود اهتمام بالرياضه الجامعيه بجامعات الفرات الاوسط من قبل المستويات الإدارية العليا.

وايضا من خلال الاطلاع على الدراسات السابقه ومنها دراسة :

دراسة أحمد عبد العال محمد (٢٠٠١)(٩) ومن أهم نتائج الدراسة (وجود مسئوليات واضحة ومحددة ومكتوبة للعمل في النادي محل الدراسة ولكنها غير تفصيلية كما أن أداء الجهاز الإداري بالنادي يعتبر أداء متوسط بالإضافة إلي أن هناك شعور بعدم توافق التطوير مع رغبات الأعضاء) **ودراسة معتز مصطفى عبد الجواد (٢٠٠٦)(١٠٨)** ومن اهم نتائج الدراسة (اعداد الاخصائيين الرياضيين اداريا،وتدريب مسئولي الاداره العليا ،تنمية الاخصائيين الرياضين كفريق واحد، تنمية العلاقات المتبادله بين الاخصائيين والاداره العليا، وضع الهدف التنظيمي ، انجاز الهدف لتحقيق اهداف النشاط الرياضي بالاداره العامه لرعاية الشباب بجامعة الاسكندريه) **ودراسة إيمان صابر عبد الرحمن ابو نار (٢٠٠٨)(٢٢)** ومن أهم نتائج الدراسة (توصلت الدراسة الى ضرورة الاهتمام بالتطوير التنظيمي وعلاقته بالثقافه التنظيميه لادارة الانشطه الرياضيه بالانديه الرياضيه) **ودراسة عبد المقصود معوض سلامه(٢٠١١)(٧١)** من اهم

النتائج (تحديد الاهداف الخاصه بالنادي ، تطوير الهيكل التنظيمي للنادي ،وضع السياسات الاداريه الصحيحه للنادي،تحديد التحديات لتطوير نظم الاداره) **ودراسة ايناس حسين محمد (٢٠١١)(٢٥)** ومن اهم النتائج (تطوير اليات التدريب للعامليين ، تطوير اليات اختيار وتعيين الموارد البشريه،تطوير اليات التعليم)

تبين من خلال الاطلاع على الدراسات السابقه والمراجع العلميه المرتبطه بموضوع الدراسة ونتائج الدراسة الاستطلاعيه حيث يجب ايضاح واعلان اهداف المؤسسات الرياضيه وتوافقها مع الاهداف الخاصه للعاملين وتطوير الهيكل التنظيمي وتطوير التوصيف الوظيفي لتلبية احتياجات العامليين وايضاح مهام ومسؤوليات وواجبات العاملين بادارة الرياضه الجامعية لمواكبة التطورات الاداريه الحديثه بالمؤسسات الرياضيه ويطبق هذا من خلال عملية تطبيق التطوير التنظيمي بأهدافه ومجالاته واسلوب تنمية بناء الفريق هو الجواب المناسب لدراسة متطلبات التطوير التنظيمي لإدارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.

حيث تعتبر هذه الدراسة من اوائل الدراسات التي تطبق في ادارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على **متطلبات التطوير التنظيمي لادارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق** وذلك من خلال التعرف على:

١. تطوير أهداف ادارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.

٢. تطوير التوصيف الوظيفي الحالي للعاملين بادارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.

٣. تطوير الهيكل التنظيمي الحالي لادارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.

٤. تحديد افضل أساليب التطوير التنظيمي لادارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.

تساؤلات الدراسة:-

١. كيفية تطويرأهداف لأداره الرياضة الجامعية لجامعات الفرات الأوسط بالعراق.

٢. كيفية تطويرالتوصيف الوظيفي للعاملين بأدارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.

٣. كيفية تطويرالهيكل التنظيمي الحالي لأدارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.

٤. ما هو انسب اساليب التطوير التنظيمي لتطويرأدارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.

openkanal.com